غادر الكويت بعد اختتام القمة الخليجية ..الأمير عبد الله في برقيتي شكر لأمير الكويت وولى عهده :

صلابة مجلس التعاون وصموده أمام التحديات الحقيقية التي لاتقبل المساومة

الكويت – واس :

غادر صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الكويت عصر امس بعد ان رأس نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وفد المملكة الى اجتماعات الدورة الثامنة عشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اختتمت في وقت سابق من بعد ظهر امس.

وكان في وداع سمو ولي العهد بمطار الكويت صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.

فلدى وصول سموه المطار صافح اعضاء السفارة السعودية لدى الكويت وعند سلم الطائرة صافح صاحب السمو الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت ومعالي الشيخ صباح الاحمد الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ومعالي رئيس الديوان الاميري ناصر محمد الاحمد الصباح ومعالي الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل بن ابراهيم الحجيلان ومعالي وزير التربية والتعليم العالي الكويتي رئيس بعثة الشرف الدكتور عبد الله الغنيم.

كما صافح سموه سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الكويت طراد الحارثي والسفير الكويتي لدى المملكة الشيخ خالد الصباح وكبار المسئولين الكويتيين من مدنيين وعسكريين.

واثر ذلك وعند سلم الطائرة عانق سمو ولي العهد اخاه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي تمنى له سفراً سعيداً.

واثر مغادرته بعث سموه برقية الى صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت فيما يلي نصها:

اخي حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد.

اخي صاحب السمو.

بكل شكر وتقدير نغادر الشقيقة الكويت حاملين معنا اكرم صورة وابلغ امتنان على ما لقيناه والوفد المرافق من حسن استقبال وحفاوة وكرم استضافة.

وانا بهذا ايها الاخ الكريم لا آتي بجديد عن اخلاق اهلنا واخوتنا شعب الكويت فهم جزء لا يتجزأ من امة كبرى تفاعلت ودورها مع الاحداث في تاريخها الطويل فاثرت وتأثرت بحضارات الامم فكان دورها مؤثرا ندر ان تأتي امة اخرى بمثله.

ان امتنا العربية والاسلامية لم تكن على هامش الاحداث وماضيها طارئا طرأ بل كانت في قلبها حضورا مثاليا صلبا تداعى من حوله ومن امامه حضور كثير من الحضارات التي اذنت اقدار الله ومشيئته ان تغيب شمسها اقول ذلك ولا اقلل من دور الآخرين او انكره فأمتنا العربية والاسلامية تفاعلت ومصالحها فكان للتبادل الحضاري الانساني دوره في تكوين حضارة القرن.

وهي حقيقة جسدت صورة الامة العربية والاسلامية الواحدة في قدرها الواحد.

انني بذلك استطلع الغد بعين لا تسمح للتشاؤم ان يفرض ظلاله عليها فبارقة الامل استشرفها في وحدة الأمة العربية والاسلامية ووعيها وثقتها بعد الله بذلك الوعي في ان تجد طريقها الى مكانها الطبيعي بين امم القرن المقبل.

اخي صاحب السمو.

بمزيد من الشكر نغادر كويتنا العزيزة حاملين معنا في الذاكرة تقديرنا لكل ما بذلتموه من جهود ادت ولله الحمد لانجاح هذا المؤتمر وتحقيق الآمال المعقودة عليه وهذا ما سيثبت للجميع ان صلابة مجلس التعاون الخليجي وصموده امام كل التحديات والاخطار والتغيرات الاقليمية لم يكن ضربا من ضروب الحظ فالايمان بالله ثم بأنفسنا هو الحقيقة التي لا تقبل المساومة.

اخيرا اسأل الله العلي القدير ان يحفظ للكويت امنها واستقرارها في ظل حكمتكم وسداد رأيكم.

هذا وتقبلوا خالص تحياتي.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اخوكم

عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

كما بعث صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس وفد المملكة الى القمة الثامنة عشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية امس البرقية التالي نصها لصاحب السمو الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي.

أخي حضرة صاحب السمو الشيخ سعد العبد الله الصباح.

ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد.

لا اظنني ابدا بحاجة الى ان أؤكد لاخي جزيل شكري للكويت الشقيق اميرا وحكومة وشعبا على ما لقيناه والوفد المرافق لنا من حفاوة وتكريم، واني اذ اشكركم على ذلك لارجوه تعالى ان يحفظ للكويت امنها واستقرارها ورفاءها في ظل قيادتها الحكيمة.

لقد اثبتت السنون ان صلابة مجلس التعاون الخليجي وثباته امام كل المخاطر والتحديات والمتغيرات لم يأت من فراغ فما يجمع شعوب المنطقة من اواصر الدين ولحمة الدم والقربى والجوار التي لا تزيدها المخاطر والتحديات الا تجذراً ورسوخا يجعلنا نطمئن على وحدة الصف التي تستقي شرعيتها من وحدة امتنا العربية والاسلامية.

اخي صاحب السمو

مثلما التقينا على الامل نفترق عليه اكثر عزما واصرارا على تفعيل كل ما من شأنه رعاية مصالح شعوب هذه المنطقة وما فيه صالح امتنا العربية والاسلامية.

هذا وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اخوكم

عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

سمو ولي العهد يصل الرياض قادما من الكويت

الرياض – واس.

وصل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى الرياض مساء امس قادما من الكويت بعد ان رأس نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وفد المملكة العربية السعودية الى الدورة الثامنة عشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكان في استقبال سموه في مطار الرياض صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن محمد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الامير عبد الله بن محمد بن عبد العزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية واصحاب السمو الملكي الامراء ومعالي رئيس مجلس الشورى واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

وقد وصل في معية سمو ولي العهد الوفد المرافق لسموه والذي ضم كلا من صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري ومعالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور هاشم بن عبدالله بن هاشم يماني ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور مطلب بن عبدالله النفيسة ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر بن حمد الراجحي ومعالي رئيس المراسم الملكية محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ومعالي عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري المستشارين في ديوان سمو ولي العهد ورئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد حمد بن صالح الحمودي.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره واقامته.

في إطار مشاوراته مع القادة

سمو ولي العهد يزور أمير الكويت واستقبل سلطان عمان وأمير البحرين

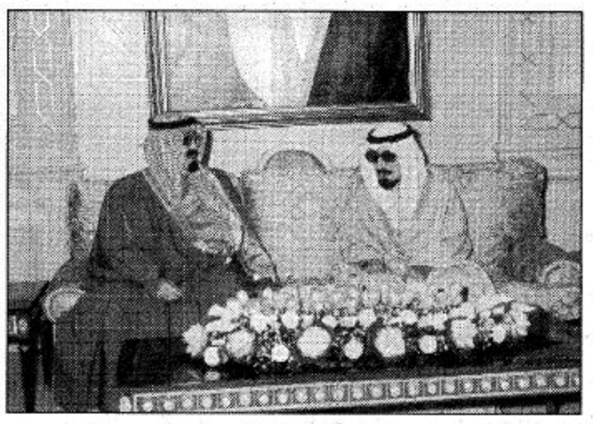

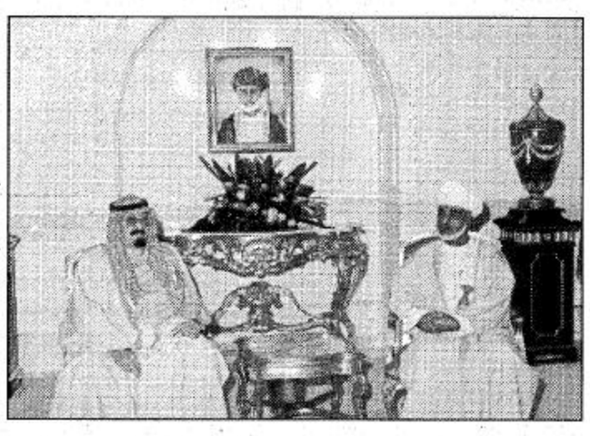

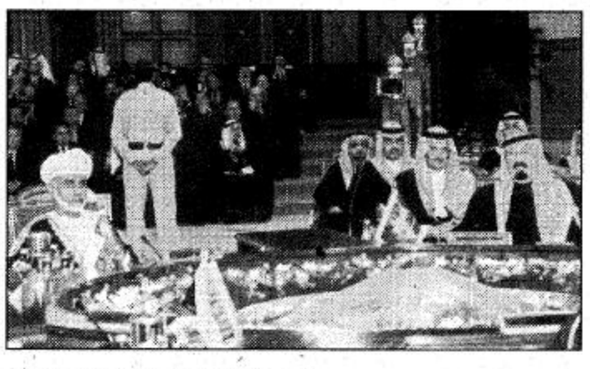

الكويت – بعثة الجزيرة – واس:

في اليوم الاخير امس لقمة مجلس التعاون الخليجي الثامنة عشرة واصل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس وفد المملكة للقمة واصل مشاوراته مع اخوانه قادة دول مجلس التعاون عبر اتصالات واستقبالات وزيارات قام بها سموه امس حول مجمل القضايا التي تضمنها البيان الختامي للقمة.

فقد قام صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس وفد المملكة المشارك في اعمال الدورة الثامنة عشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد ظهر امس بزيارة لاخيه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت في مقر اقامته في قصر بيان.

ودار الحديث خلال اللقاء حول ما اشتملت عليه اعمال القمة من موضوعات على مختلف الساحات اقليميا وعربيا ودوليا وكذلك ما يخص منها دعم التعاون والتنسيق بين دول المجلس.

وحضر المقابلة الوفدان الرسميان من الجانبين.

ومن ناحية اخرى استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس وفد المملكة الى مؤتمر القمة الثامنة عشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مقر اقامة سموه بقصر بيان في الكويت امس جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وتم خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها ما تناولته القمة الخليجية من قضايا خليجية واقليمية ودولية.

وحضر المقابلة الوفدان الرسميان المرافقان لسموه ولجلالة السلطان قابوس.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس وفد المملكة الى القمة الثامنة عشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مقر اقامة سموه بقصر بيان في الكويت امس صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

وجرى خلال المقابلة استعراض الموضوعات الجاري بحثها في لقاءات القمة الخليجية والتي تشمل ما يهم دول وشعوب المجلس على الصعد كافة.

وحضر المقابلة الوفدان الرسميان المرافقان.

سمو ولي العهد استقبل الحجيلان ومساعديه

الكويت – واس.

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس وفد المملكة الى القمة الثامنة عشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مقر اقامة سموه بقصر بيان بعد ظهر امس معالي الامين العام للمجلس جميل بن ابراهيم الحجيلان والامناء المساعدين بالمجلس.

وقد شكرهم سمو ولي العهد على جهودهم التي بذلوها في التحضير لهذه القمة وما يقومون به من جهود خلال انعقادها.

اختتام القمة الثامنة عشرة لمجلس التعاون

الشيخ زايد يرحب بقادة الخليج لعقد القمة القادمة في أبو ظبي.. ويؤكد بأن مجلس التعاون سند للعرب والمسلمين

الشيخ جابر الأحمد: اختتمنا هذه الدورة وأديتم الأمانة نحو شعوبكم وأمتكم

اختتم اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد ظهر امس اعمال دورتهم الثامنة عشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي استضافتها دولة الكويت في الفترة من 20 الى 22 من شهر شعبان الجاري الموافق 20 الى 22 من شهر ديسمبر 1997م.

ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رأس صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وفد المملكة العربية السعودية الى القمة.

وقد بدأت الجلسة الختامية التي عقدت بمقر المؤتمر في قصر بيان الساعة الثانية وعشر دقائق من بعد ظهر امس.

وفي بداية الجلسة طلب سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت ورئيس المؤتمر من معالي الامين العام للمجلس قراءة البيان الختامي للقمة.

وبعد انتهاء معالي الأمين العام للمجلس من قراءة البيان الختامي القى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة كلمة نيابة عن اصحاب الجلالة والسمو اعرب فيها عن شكرهم للكويت اميرا وحكومة وشعبا على ما قوبلوا به من كرم الضيافة وحسن وفادة.

واعرب سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان عن سعادته بهذا اللقاء الذي جمع اصحاب الجلالة والسمو مؤكدا ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية يعد سندا وعزا للجميع سواء في الخليج العربي او الأمة العربية والعالم الاسلامي.

وابان سموه ان مجلس التعاون الخليجي يشتد بناؤه يوما بعد يوم وقال «اننا نحرص جميعا على صيانة وقوة وجوده».

واضاف قائلا: «نحن في عون اخواننا في العالم العربي والعالم الاسلامي».

ورحب سموه باخوانه اصحاب الجلالة والسمو قادة مجلس التعاون الخليجي في قمتهم القادمة العام القادم في ابو ظبي بمشيئة الله تعالى.

بعد ذلك اختتم صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح اعمال الدورة الثامنة عشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون بكلمة حيا فيها اخوانه اصحاب الجلالة والسمو.

وقال لقد اختتمنا هذه الدورة وقد اديتم الامانة نحو شعوبكم وامتكم التي تنظر الى المستقبل بثقة وتفاؤل.

واضاف قائلا: لم يبق ايها الاخوة الاعزاء الا ان نودعكم على ان نفوسنا لا تصفو لفراقكم ولكن الذي يهون الامر ان حبال الوصل بيننا دائما ممدودة واننا الفنا ان نتبادل المشورة في صغير امورنا وكبيرها عبر كل الوسائل.

ثم اعلن سموه اختتام اعمال الدورة الثامنة عشرة حيث غادر اصحاب الجلالة والسمو قاعة المؤتمر.

لقطات.. من أروقة قاعة المؤتمرات

القمة القادمة في أبوظبي

رحب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بقادة دول مجلس التعاون لعقد القمة التاسعة عشرة في دولة الامارات العربية المتحدة.

الإمارات ترحب بزيارة خاتمي

رحب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة برغبة الرئيس الايراني محمد خاتمي في زيارة ابوظبي لمقابلته لبحث النزاع على ثلاث جزر بالخليج.

وكان خاتمي قد أعلن انه مستعد لزيارة ابوظبي لبحث النزاع على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى ذات الأهمية الاستراتيجية بالخليج.

وقالت مصادر اثناء القمة ان من المتوقع ان يزور كمال خرازي وزير خارجية ايران الامارات قريبا.

تكاليف شبكة الإنذار المبكر 95 مليون دولار

تعهد مصادقة قادة دول مجلس التعاون على مشروع كابل الالياف البصرية وحزام التعاون الذي سيربط بين شبكات الرادار والانذار الجوي لجيوش دول مجلس التعاون لانشاء غرفة عمليات مشتركة في احدى الدول الخليجية من أجل التعامل مع أي خطر قد تتعرض له احدى دول المجلس.

وتقدر تكاليف مشروع شبكات الرادار والانذار الجوي بثمانية وثمانين مليون دولار وسيكشف لكل الدول الخطر الذي تتعرض له دولة عضو.

أما مشروع الاتصالات والذي تقدر تكاليفه بحوالي سبعة ملايين دولار فانه يهدف الى اقامة شبكة اتصالات سلكية ولاسلكية تربط بين قادة دول التعاون وتسهل تمرير المعلومات بشكل آمن وسريع.

2,2 مليار دولار للربط الكهربائي

يتكلف مشروع الربط الكهربائي نحو 2,2 مليار دولار. وستشمل المرحلة الأولى من المشروع ربط الشبكات الكهربائية للمملكة والبحرين وقطر والكويت ثم يتم ربط شبكات الامارات وعمان معها في المرحلة الثانية.

تأجيل الاتفاقية الجمركية

ستحال الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي تهدف في النهاية الى اقامة سوق مشتركة الى القمة القادمة في ابوظبي في ديسمبر كانون الأول القادم.

ونص البيان الختامي لقمة الكويت على ان يتم في القمة القادمة استعراض التعريفات الجمركية الموحدة التي سيكون الخبراء قد اعدوها وتحديد موعد لبدء تطبيقها.

مطالبة العراق بتطبيق قرارات الأمم المتحدة

طالب زعماء دول مجلس التعاون الخليجي الست العراق بالتطبيق الكامل لجميع قرارات الأمم المتحدة، لاثبات حسن نواياه قولا وعملا.

وحمل الزعماء العراق المسؤولية عن الأزمة الاخيرة بينه وبين الأمم المتحدة بشأن التفتيش على الأسلحة.

واكدوا التعاطف مع شعب العراق في معاناته مؤكدين بأن التطبيق الكامل للقرارات الدولية هو السبيل لرفع العقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت عام 1990م.